

الأردن: الاستمرار بحجب موقع مجلة رقمية لمجتمع الميم (LGBTQI)



2 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 - تدين منظمة القلم الدولي بشدة استمرار حجب موقع المجلة الرقمية "ماي كالي"، التي تعزز حقوق الـ LGBTQI، أي ذوي الميول الجنسية المثلية، المزدوجة، والمتحولة، والمتساثلين عن ميولهم، وذلك من خلال رفع مستوى التوعية المجتمعية بأوضاعهم وبالانتهاكات التي يتعرضون لها في المنطقة العربية. وتدعو منظماتنا الحكومة الأردنية إلى رفع الحجب فوراً عن "ماي كالي" واحترام الحق في حرية التعبير على النحو المنصوص عليه في المادة 15 من الدستور الأردني والمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه الأردن.

تمّ حجب موقع المجلة الإلكترونية في تموز/يوليو 2017 من قبل هيئة الإعلام المرئي والمسموع، على أساس أنها تفقّر إلى الترخيص اللازم من الحكومة ولها تحريضات مثيرة في وسائل الإعلام. ويُعتقد بأن الهيئة قد تصرفت تحت ضغط من طرف ممثل برلماني عن حزب جبهة العمل الإسلامي، والذي يعارض علناً حقوق المثليين في الأردن.

وقد قالت إيمان حميدان، عضو مجلس إدارة منظمة القلم الدولي، "إن حجب موقع هذه المجلة الإلكترونية، فضلاً عن المئات من المواقع الأخرى في الأردن، يشكل انتهاكاً للحق في حرية التعبير. وينبغي أن يكون لمجتمع المثليات والمثليين والمتحولين جنسياً ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية الحق في نقل المعلومات والأفكار بجميع أنواعها من خلال مجلاتهم الخاصة. ويعدّ حظر الأردن للمجلة تعبيراً عن ممارسة قمعية تؤدي في النهاية إلى مزيد من الكبت والخوف والعنف في المجتمع. فينبغي أن يقوم المجتمع السليم على أسس الديمقراطية وحرية التعبير والحريات الشخصية الأخرى. ويجب السماح للأشخاص المثليين بالتعبير عن توجهاتهم الجنسية ووجهات نظرهم".

ووفقاً لموقعها على الانترنت، "ماي كالي" هي أول مجلة على شبكة الإنترنت لمجتمع الميم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أنشئت في الأردن عام 2007 من قبل مجموعة من الطلاب من خلفيات مختلفة، وتسعى جاهدة إلى كسر الصور النمطية المرتبطة بمجتمع الميم، وتمكين الشباب من تحدي ثنائية الجندر السائدة في العالم العربي، من خلال نشر مساهمات الكتاب والمصورين والمدونين والفنانين في جميع السياقات.

اتخذت الحكومة الأردنية في السنوات الأخيرة تدابير ذات طبيعة أمنية مما أدى إلى مزيد من القيود على الحق في حرية التعبير والرأي. ووفقاً لتعديل، أعتد عام 2012، لقانون المطبوعات والنشر لسنة 1998، تتطلب جميع المواقع الجديدة ترخيصاً من الحكومة الأردنية للعمل؛ وهو ما استندت عليه الهيئة المذكورة لحجب موقع "ماي كالي". فينتج هذا التعديل للحكومة الأردنية أدوات رقابة على الصحافة ووسائل الإعلام والمساحات الإلكترونية الأخرى.

وفي [قرارها](#) الصادر في عام 2016 بشأن التشريعات المناهضة للـ(LGBTI)، أدانت منظمة القلم الدولي اعتماد قوانين تحظر نشر المعلومات المتعلقة بالميوول الجنسية والهوية الجنسانية. كما طالبت حكومات جميع الدول بتأكيد التزامها بضمان حقوق الجميع، بما في ذلك LGBTI، وفقاً لالتزاماتها الدولية باحترام الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع نائل جرجس على العنوان:

PEN International, Koops Mill Mews, 162-164 Abbey Street, London SE1 2AN / Tel: +44 (0) 207 405 0338 / Email: Nael.Georges@pen-international.org